ISSUE 4 AUGUST 2025
مجلـــة آفاق للدراسات الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإبيار - جامعة بنغازي
Afaq Journal for Human and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences ALAbyar University of Benghazi
العـــدد الرابع أغسطس 2025 E-ISSN 3007-4495 ISSN-L 3007-4495 Legal Deposit Number 313/2023 DOI https://doi.org/10.37376/ajhas.vi4

أساليبُ التّدريسِ المتّبَعةُ من قِبلِ معلمي التّعليمِ الاساسيّ ببلديةِ قمينسَ في ضوءِ بعضِ المتغيراتِ (دراسة ميدانية)

أ. هناء افليفل السنوسي حمد [1].

تاريخ الاستلام: 18/05/2025م | تاريخ القبول: 15/07/2025م | تاريخ النشر: 13/09/2025م | DOI: https://doi.org/10.37376/ajhas.vi4.xxx

الملخص:

هدف البحث إلى معرفة اساليب التدريس المتبعة من قبل معلمي الشق الاول من التعليم الأساسي ومعرفة أنسب أساليب التدريس التي تتماشى مع مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، والتحقق من وجود فروق بين استجابات أفراد العينة تعزى للمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة، التخصص).

استخدم البحث المنهج الوصفي وتمثلت أداة البحث في الاستبانة التي تم تصميمها بناء على الدراسات السابقة والأدبيات النظرية وطبقت الاستبانة على عينة عشوائية بلغ حجمها (90) معلمًا ومعلمة من مدارس التعليم الأساسي بمنطقة قمينس، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

•يستخدم معلمو التعليم الأساسي الأساليب التقليدية في التدريس إلى جانب الأساليب الحديثة باستثناء أسلوب المحاضرة وأسلوب الصف المعكوس والتعليم الإلكتروني.

•من أبرز الأساليب التي يستخدمها المعلمون في التدريس أسلوب الأسئلة والمناقشة والتلقين والاعتماد على الكتاب المدرسي والعصف الذهني.

عدم وجود دلالة للفروق بين معلمي مرحلة التعليم الأساسي في منطقة قمينس تعزى للمتغيرات (النوع / المؤهل العلمي/ سنوات الخبرة)حول أساليب التدريس المتبعة من قبل معلمي التعليم الأساسي بمنطقة قمينس. وقد أوصى البحث بالآتي:

-استخدام أساليب تدريس حديثة تتماشى مع روح العصر والتطور التكنولوجي.

-تدريب المعلمين على استخدام أساليب التدريس في بداية الخدمة وأثنائها وباستمرار.

-تبادل الخبرات بين المعلمين من خلال تفعيل ورش العمل المختلفة.

الكلمات المفتاحية: أساليب التدريس – التعليم الأساسي.

1.محاضر بقسم علم النفس كلية الآداب والعلوم قمينس _ جامعة بنغازي.

المؤلف الرئيسي: أ. هناء حمد، Syla7299@gmail.com

ISSUE 4 August 2025
مجلـــة آفاق للدراسات الإنسانية والتطبيقية
كلية الآداب والعلوم الإبيار - جامعة بنغازي
Afaq Journal for Human and Applied Studies
Faculty of Arts and Sciences ALAbyar University of Benghazi
العـــدد الرابع أغسطس 2025 E-ISSN 3007-4495 ISSN-L 3007-4495 Legal Deposit Number 313/2023 DOI https://doi.org/10.37376/ajhas.vi4

Teaching methods used by primary school teachers in the municipality of Qeminis in light of some variables (field study)

* [1] A. Hana Afflefel Al-Sanousi Hamad.

Abstract:

The aim of this study was to identify the teaching methods used by primary school teachers, determine the most appropriate teaching methods for the primary education stage from the teachers' perspectives, and verify the existence of differences between sample responses attributable to variables (academic qualification, experience, and specialization). The research used the descriptive approach and the research tool was the questionnaire that was designed based on previous studies and theoretical literature. The questionnaire was applied to a random sample of (90) male and female teachers from basic education schools in the Qaminis region. The study yielded the following results:

• Primary education teachers use traditional teaching methods along with modern methods except for the lecture method, the flipped classroom method, and e-learning.

• The most prominent methods used by teachers in teaching are questions, discussion, indoctrination, reliance on the textbook, and brainstorming.

• There is no significant difference between primary education teachers in the Qaminis region attributed to the variables (gender/educational qualification/years of experience) regarding the teaching methods used by primary education teachers in the Qaminis region.

The research recommended the following:

- Using modern teaching methods that are in line with the spirit of the times and technological advancements.

- Training teachers to use these teaching methods at the beginning of their service, during their internship, and on an ongoing basis.

- Sharing experiences among teachers through various workshops.

Keywords: Teaching methods - Basic education.

1.Lecturer, Department of Educational Administration, Faculty of Arts and Sciences, Qaminis - University of Benghazi.

* corresponding author: **A. Hana Hamad,** Syla7299@gmail.com.

Copyright©C2024University of Benghazi.
This.open.Access.article.is Distributed under a CC BY-NC-ND 4.0 licens.

مقدمة:

أسهم تطور الفكر التربوي في التوصل إلى العديد من الطرق والأساليب التعليمية نتيجة تطور الأبحاث التربوية والتقنية وتطور المجتمعات وفلسفتها، تلك الطرق والأساليب التي تساعد المعلم في إتقان عرض المادة الدراسية نتيجة هذا التطور، وتعد أساليب التدريس وإستراتيجياته التي يستخدمها المعلم عاملاً مهمًا في توسيع دور المتعلم في العملية التعليمية، وذلك من خلال مشاركته بها وتفاعله معها بد لا من أن يقتصر دوره على تلقي المعلومة فقط، فالطلبة لديهم نماذج عقلية خاصة بهم؛ لذا يجب أن يكون لديهم الفرصة ليفكروا فيما يتعلموه وأن ينمي مهاراتهم (العتيبي، 2008).

و تعدّ اساليب التدريس من مكونات المنهج الأساسية؛ ذلك أن الاهداف التعليمية والمحتوي الذي يختاره المختصون في المناهج، لا يمكن تقويمهما إلا بواسطة المعلم والأساليب التي يتبعها في تدريسه؛ لذلك يمكن اعتبار أساليب التدريس بمثابة همزة الوصل بين المتعلم ومكونات المنهج والأسلوب بهذا الشكل يتضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الفصل، والتي ينظمها المعلم والطريقة التي يتبعها، بحيث يجعل هذه المواقف فعالة ومثمرة في الوقت نفسه، ولا يوجد أسلوب تدريسي مثالي، حيث يمكن تحقيق أهداف الدرس بأكثر من أسلوب، والمعلم هو الذي يحدد الأسلوب المناسب أثناء التدريس، وأي الأساليب يحقق نتائج أفضل من غيره، ويعتمد اختيار هذه الأساليب على مجموعة عوامل منها: طبيعة أهداف الدرس، طبيعة محتوي الدرس، عمر المتعلم، خبراته السابقة، مستواه العقلي والبدني، قدرات المعلم، استعداداته في تنفيذ الدروس، الزمن المتاح، الإمكانيات المتوفرة. (شعلان، ناجي،2011، 32).

مشكلة البحث:

تحتاج العملية التعليمية في نجاحها إلى مجموعة من الجهود والوسائل والعوامل كما تحتاج إلى معلم كفء يقوم بجهد أكبر في التعليم، فالمعلم الجيد هو المعلم الذي يتقن عمله ويبرز اجتهاده في غرفة الصف وذلك من خلال اتباع منهج معين وطرق وأساليب مناسبة للتدريس إلا أن هناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى أن المعلمين يواجهون مشكلات عديدة في اتباع هذه الأساليب، وكذلك يواجهون صعوبة اختيار أي هذه الأساليب أنسب وأكثرها فاعلية في إيصال المادة الدراسية بشكل جيد إلى التلاميذ، وهذا ما أكدته دراسة (الشارف وأخرين، 2018) ودراسة (مصطفي، 2020) ، ودراسة (العقيلي ، 2019) ،ونظرا للدور المهم الذي يقوم به المعلم في قيادة العملية التعليمة داخل الصف وما لأساليب التدريس الذي يتبعها المعلم من أهمية في هذه العملية يحاول البحث الحالي ابراز أهم الأساليب التدريسية المتبعة من قبل المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي ، وعليه يمكن بلورة مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

1.ما أساليب التدريس المتبعة من قبل معلمي مدارس التعليم الأساسي بمنطقة قمينس؟

2.ما أنسب اساليب التدريس التي تتماشي مع مرحلة التعليم الأساسي من وجهه نظر المعلمين؟

3.ما دلالة الفروق في أساليب التدريس المتبعة والتي قد تعزى للمتغيرات الآتية (المؤهل العلمي، الخبرة، التخصص) لأفراد عينة البحث؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الآتي:

1.معرفة اساليب التدريس المتبعة من قبل معلمي الشق الاول من التعليم الاساسي.

2.معرفة أنسب اساليب التدريس التي تتماشى مع مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين.

3.التحقق من وجود فروق بين استجابات أفراد العينة تعزي للمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة، التخصص)

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث في النقاط الآتية:

1.يتناول البحث أساليب التدريس التي يطبقها معلمو التعليم الأساسي، وبذلك فإن البحث يحاول حصر الأساليب التدريسية ومن ثَم تحديد أي هذه الأساليب هي الأنسب لتدريس طلاب التعليم الأساسي.

2.يقدم البحث إطاراً نظرياً وعلمياً يستفيد منه الباحثون والدارسون في هذا المجال.

3.يقدم البحث مجموعة من النتائج والتوصيات التي من المؤمل أن تساعد معلمي مرحلة التعليم الأساسي في اختيار أساليب تدريسهم.

حدود البحث:

1.الحد الزمني: تم تطبيق أداة البحث خلال العام الدراسي 2024_ 2025.

2.الحد البشري: معلمي مدارس التعليم الأساسي بمنطقة قمينس.

3.الحد المكاني : مدارس التعليم الأساسي بمنطقة قمينس.

مصطلحات البحث:

أساليب التدريس: «هي الكيفية التي تنظم بها المعارف والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للطالب وتعرض عليه ويعيشها لتتحقق لديه أهداف الدرس». (شحاته، 2011، 17).

أساليب التدريس إجرائياً: هي الكيفية التي تنظم بها المعارف والمواقف والخبرات التربوية التي توجد في المنهج الدراسي، والتي يتبعها معلمو مدارس التعليم الأساسي بمنطقة قمينس .

مرحلة التعليم الأساسي: يطلق على هذه المرحلة أحيانا التعليم الإلزامي ويلتحق بها كل من بلغ سن ست سنوات وتستمر مدتها تسع سنوات وهذه المرحلة تتضمن تسعة صفوف مقسمة إلى شقين ، الشق الأول وتمتد من الصف

الأول حتى الصف السادس، والشق الثاني من الصف السابع حتى الصف التاسع.

الإطار النظري:

يمثل الأسلوب العلاقة بين قيادة المدرس وأداء التلميذ ومادة الدرس والوسائل التعليمية المرتبطة بالدرس كما يرى موسكا "أن كل أسلوب له بنية وهذه البنية تشمل القرارات التي يجب أن تتخذ دائما في أي فترة تعليمية وهي قرارات تخص بنود الأهداف وموضوع الدراسة وأنشطة معينة، وسائل التنظيم وأشكال التغذية الراجعة للمتعلم وتنظيم بنود القرارات هذه في مجموعات تمثل تعاقب القرارات في أي عملية تعليم".

-وتتضمن المجموعة الأولي: قرارات تتخذ مسبقا قبل مواجهة التلاميذ وهي قرارات التخطيط.

-وتتضمن المجموعة الثانية: قرارات تتخذ أثناء أداء العمل.

-أما المجموعة الثالثة: فهي قرارات تتخذ بالنسبة لتقويم هذا الأداء وتقديم التغذية الراجعة المناسبة للمتعلم (شحاتة،2011، 17).

-مفهوم أساليب التدريس:

هي الأساليب التي يتبعها المعلم في التعامل مع مادة الدرس، لتحسين وتقوية الأثر التعليمي في الطالب، وغالبًا ما يستخدم بد لا من كلمة طرق التدريس، وشكل التدريس، واختيار طريقة التدريس محدد بمحتوى المادة وبالهدف الذي يجب تحقيقه (ياسين، 2017).

في حين يرى (شحاتة ، 2011، 18) أن أساليب التدريس هي الكيفية التي تنظم بها المعارف والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للطالب وتعرض علية ويعيشها لتتحقق لديه أهداف الدرس وهو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو النمط الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة الدرس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون الطريقة نفسها ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم، وإذا كانت طرائق التدريس تعني الإجراءات العامة التي يقوم بها المعلم فإن الأساليب يقصد بها إجراءات خاصة ضمنية تتضمنها الإجراءات العامة التي تجري في الموقف التعليمي الذي يقصد به مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، ويعني ذلك أننا قد نجد أسلوب التدريس لدى معلم معين يختلف عنه لدى معلم أخر رغم أن طريقة التدريس المتبعة واحدة؛ وهذا ما يدل على أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالخصائص الشخصية للمعلم.

-أهمية اساليب التدريس، والعوامل المؤثرة فيها:

تلعب أساليب التدريس دورًا حيويًا في تطوير التعليم وتحقيق الأهداف التعليمية، كما أنها تساعد المعلمين على تلبية احتياجات الطلاب المتنوعة، ويمكن إيجاز أهمية أساليب التدريس فيما يأتي:

- **تحقيق الأهداف التعليمية:** تساعد أساليب التدريس المناسبة في تحقيق الأهداف التعليمية المحددة، مثل تعزيز

الفهم والاستيعاب لدى الطلاب.

-**تنوع الأساليب:** تنوع الطرق (مثل التعلم النشط، التعليم التعاوني، والمحاضرات) يسمح للمعلمين بتلبية احتياجات جميع الطلاب بشكل فعال.

-**تعزيز المشاركة:** استخدام أساليب تعليمية فعالة يعزز من تفاعل الطلاب ويساعدهم على المشاركة الفعالة في عملية التعلم.

-**تحفيز التفكير النقدي:** من خلال أساليب التعليم المتنوعة، يتمكن الطلاب من تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي؛ مما يمكنهم من فهم المواد بشكل أعمق.

-**توظيف التقنية:** مع تقدم التكنولوجيا، أصبحت أساليب التدريس تدمج الوسائل الحديثة مثل الحاسوب والهواتف الذكية؛ مما يعزز من فاعلية التعليم ويؤسس لتجربة تعليمية شاملة.

أما فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة في اساليب التدريس (الخولي ،2000). فيمكن إيجازها في الآتي:

-**تدريب المعلم:** المعلم المدرب تربويا (او المؤهل تربويا) يستطيع أن يتعامل مع الأساليب بشكل أفضل من المعلم غير المؤهل. ولذلك لا يكفي أن يكون المعلم حائزا على شهادة جامعية مثلا، بل يجب أن يتأهل تربويا، أي؛ ينال تدريبا يعده ليكون معلما، التخصص العلمي وحده لا يكفي للمعلم، بل يجب أن يضاف إليه التأهيل التربوي.

-**العبء التدريسي:** العبء التدريسي للمعلم يقاس بعدد حصص التدريس المطلوبة منه اسبوعيا، وهي تتراوح بين 16-30 حصة في الاسبوع، حسب المرحلة الدراسية وحسب التعليمات الادرية في كل بلد. عبء المعلم في المراحل الدنيا أكثر منه في المراحل العليا من التعليم في العادة: أعلاه في المدرسة الابتدائية وأدناه في الجامعة. وعبء المعلم في البلاد الغنية أقل منة في البلاد الفقيرة، لأسباب تتعلق بالميزانية والمخصصات المالية لوزارة التربية.

-**دافعية المعلم:**. إذا كان المعلم متحمسا لعمله، زادت كفاءته في التدريس. وإذا كان محبطا فاتر الهمة ضعيف العزيمة، قلت كفاءته في التدريس،. فدافعية المعلم مرتبطة بظرف العمل وبراتبه والحوافز والعلاقة مع إدارة المدرسة وأمور عديدة متنوعة تؤثر على معنويات المعلم.

-**عادات المعلم:** بعض المعلمين يعتادون على استخدام أساليب تدريسية معينة عبر سنوات طويلة، سواء أكانت هذه الاساليب جيدة أم غير ذلك، هذه الأساليب تصبح عادات على مر الزمن يصعب عليهم تعديلها أو استبدالها بأساليب جديدة. أقول (يصعب) ولا أقول (يستحيل) . وهذا يعني أن بعض المعلمين، شأنهم شأن سائر الناس، يقاومون التغير أو التحديث ويفضلون الاستمرار مع الماضي. ولا ضير في الماضي أن كان حسنا، ولكن على المعلم أن يكون مستعدا لتطوير نفسه وأساليبه إذا لزم ذلك.

-**شخصية المعلم:** بعض الأساليب تتماشي أكثر من سواها مع شخصية معلم، إذا كان المعلم ذا شخصية انطوائية (غير اجتماعية) فإنه لا يحب الأساليب التفاعلية، أي الأساليب التي تتطلب تفاعلا كثيرا مع الطلاب، وإذا كان ذا

شخصية انبساطية (اجتماعية)، فانه يرحب بتلك الأساليب التدريسية التي تتطلب التفاعل الاجتماعي بين المعلم والطلاب

-**تعلم المعلم:** كثير من المعلمين يميلون إلى التدريس بالطرق ذاتها التي تعلموا بها وهم طلاب. وكأنهم يقولون لأنفسهم:» نبيع كما اشترينا أو نعلّم كما علمونا «. كثير من المعلمين يدرسون كما درسوا، بل ويعاملون طلابهم كما عاملهم معلموهم. هذا هو تأثير الماضي في الحاضر. هذا لا بأس به إذا كان الماضي جميلا. ولكن إذا لم يكن كذلك، فعلي المعلم أن يكون مستعدا للتغير.

-**اهتمام الطلاب:** إذا كان الطلاب مهتمين متشوقين للمادة الدراسية، فهذا يحفز العلم ويشجعه على تدريسهم، بل يحفزه الي ابتكار أساليب تدريسية من أجلهم. أما إذا كان الطلاب غير مهتمين ولا متشوقين للتعلم، فقد يكون هذا الوضع محبطا للمعلم. ومن ناحية مثالية، علي المعلم أن يشوق طلابه إن كانوا ذوي دافعية منخفضة. هذا صحيح. ولكن مهمة المعلم الذي يجد طلابه متشوقين للتعلم راغبين فيه أسهل من مهمة المعلم الذي يجد طلابه زاهدين في التعلم معرضين عنه.

-**ذكاء الطلاب:** الطلاب يتفاوتون في الذكاء. وأحيانا تكون المجموعة الطلابية كلها (أي الصف) عالية الذكاء، خاصة في المدارس التي تتبع سياسة التجميع المتجانس في الصف الواحد. والأساليب التدريسية التي تنفع مع الطلاب قد لا تصلح مع الطلاب الأقل ذكاء (محمد الخولي، 98: 2000).

-**عمر الطلاب:** عمر الطلاب يؤثر على خصائصهم النفسية واستعداداتهم العقلية. فالأساليب التدريسية التي تصلح مع تلاميذ في سن السادسة قد لا تصلح مع طلاب في سن السادسة عشرة. مثلا، التكرار وراء المعلم يحبه الأطفال في المرحلة الابتدائية، ولكن لا يفضله الطلاب في المرحلة الثانوية. عمر الطلاب عامل رئيس في اختيار أسلوب التدريس الذي يناسبهم .

-**توقعات الطلاب:** الطلاب لهم توقعات من معلميهم الجدد بناء على خبراتهم السابقة مع معلمين سابقين، طلاب تعودوا على أساليب تدريسية معينة طيلة سنوات دراستهم يتوقعون من المعلمين الجدد أن يستمروا معهم بالأساليب نفسها التي تعودوا عليها، وقد يجدون صعوبة في التكيف مع أساليب تدريسية جديدة، مثال ذلك طلاب تعودوا أن يستعين معلموهم باللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية. هؤلاء الطلاب سيقاومون أسلوبا جديدا يستبعد استخدام اللغة العربية. وهذا سيشكل عامل ضغط على المعلم الجديد، الذي قد ينجح في المقاومة أو يخضع للضغط او يتواصل مع طلابه إلى حل وسط.

الزمن لكل مادة دراسية يحدده عدد الساعات المخصصة لها اسبوعيا في الجدول التدريسي وتتراوح هذه الساعات بين ساعة واحدة أسبوعيا وثماني ساعات ويشكل الزمن عامل ضغط على المعلم؛ لأنه يريد إنهاء المنهج المقرر مع نهاية العام الدراسي أو نهاية الفصل الدراسي. أساليب التدريس مرتبطة ارتباطا وثيقا بالزمن المتاح لتدريس

مادة ما. إذا كانت المادة كبيرة والزمن قصيرا، زاد الضغط على المعلم وقللت حريته. وإذا كانت المادة قليلة والزمن وفيرا، قل الضغط على المعلم وزادت حريته وتنوعت أساليبه وتحسنت طرق تناوله للمادة وأصبحت التطبيقات كافية والمعالجة متأنية.

-**التسهيلات:** يقصد بالتسهيلات المباني والقاعات والملاعب والمختبرات والمواسم والمكتبة والوسائل التعليمية المعينة. معلم يدرس في مدرسة تتوفر فيها التسهيلات يختلف عن آخر في مدرسة تندر فيها هذه التسهيلات، التسهيلات تساعد المعلم على تنويع أساليب التدريس وتجديدها والابتكار فيها.

-**أهداف المادة:** كل مادة دراسية لها أهداف خاصة بها وأسلوب التدريس يجب أن يتكيف مع الأهداف الخاصة للمادة كي يساعد في تحقيقها مثلا، مادة هدفها تدريب الطالب على الكلام يكون أسلوب تدريسها مختلفا عن أسلوب تدريس مادة اخرى هدفها التدريب على الكتابة

-**حجم الصف:** أساليب التدريس التي تصلح مع الصفوف الصغيرة قد لا تصلح مع الصفوف الكبيرة مثلا. الصفوف الصغيرة يناسبها أسلوب المناقشة، في حين أن الصفوف الكبيرة يناسبها أسلوب المحاضرة (محمد الخولي، 100: 2000).

ومهما يكن من أمر فهذه العوامل لابد أن تؤثر في أساليب التدريس، ولكن -كما ذكرنا سابقا- على المعلم أن يقاوم التأثير إن كان سلبيا بقدر استطاعته، وبوجه عام على المعلم أن يختار أسلوب التدريس المناسب للمادة المناسبة للصف المناسب للهدف المناسب في الوقت المناسب والظروف المناسبة. وهذه كلها مهارات يكتسبها المعلم مع مرور الوقت وتراكم الخبرة العملية (محمد الخولي، 99: 2000).

-أنواع أساليب التدريس :

-أساليب التدريس المباشرة:

يعرف أسلوب التدريس المباشر بانه ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء المعلم وأفكاره الذاتية (الخاصة) وهو يقوم توجيه عمل المتعلم ونقد سلوكه، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام المعلم للسلطة داخل الفصل الدراسي.

ونجد أن المعلم في هذا الأسلوب يسعي الى تزويد المتعلمين بالخبرات والمهارات التعليمية التي يراها مناسبة، كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفقا لاختبارات محددة يستهدف منها التعرف علي مدى تذكر المتعلمين للمعلومات التي قدمها لهم، ويبدو أن هذا الأسلوب يتلاءم مع طريقة المحاضرة والمنافسة المقيدة (السيد شعلان، فاطمة ناجي، 40: 2011).

وغالباً ما تعرف بأساليب التدريس التقليدية؛ وتشمل:

-التعليم بالتلقين: حيث يقوم المعلم بنقل المعلومات للطلاب بشكل مباشر.

-الشرح والتوضيح: إذ يقوم المعلم بشرح المادة الدراسية وتوضيحها للمتعلمين.

-الأسئلة والأجوبة: المعلم يسأل أسئلة تتعلق بالموضوع المدروس والمتعلمون يجيبون.

-الامتحانات والاختبارات: لتقييم فهم التلاميذ للمواد الدراسية.

-الواجبات المنزلية: لتعزيز الفهم وتطبيق ما تعلموه من المواد الدراسية.

-إن هذه الأساليب تركز على دور المعلم بصفته مرسلًا للمعلومات والطلاب كونهم مستقبلين.

-أساليب التدريس غير المباشرة:

يعرف بأنه الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص آراء المتعلمين وأفكارهم مع تشجيع واضح من قبل المعلم لإشراكهم في العملية التعليمية، وكذلك في قبول مشاعرهم، في هذا الأ سلوب فإن المعلم يسعى إلى التعرف علي آراء المتعلمين ومشكلاتهم، ويحاول تمثيلها، ثم يدعو المتعلمون إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، ومن الطرق التي يستخدم معها هذا الأسلوب طريقة حل المشكلات وطريقة الاكتشاف الموجه (السيد شعلان، فاطمة ناجي، 40: 2011).

وتعرف كذلك بأساليب الحديثة للتدريس؛ وهي:

-طريقة العصف الذهني.

-طريقة التعلم الجماعي (التعاوني)

-طريقة الحاسب الآلي أو المعتمدة على الحاسوب.

-طريقة حل المشكلات.

-طريقة الاكتشاف (تشمل طريقة التفكير الاستقرائي وطريقة التفكير الاستدلالي).

-طريقة التعلم الذاتي.

-طريقة الصف المعكوس(المقلوب).

-طريقة العصف الذهني:

هو عبارة عن أسلوب تعليمي مبني على استقلالية وحرية التفكير، وذلك بهدف جمع أكبر كم من الاقتراحات والأفكار الخلاقة والجديدة من قبل مجموعة من المشاركين في الجلسة، لحل مشكلة ما أو معالجة أمر معين. وبصورة أخرى عرف العصف الذهني على أنه تنشيط للذهن، وذلك عن طريق التفكير السريع لحل قضية معينة، عن طريق التنقيب عن آراء وأفكار وحلول خلاقة وإيجابية اتجاه موضوع معين. ويعد أسلوب العصف الذهني من أكثر الأساليب التي تعمل على تنمية التفكير العقلي؛ إذ يسمح عن طريقها بالتفكير النشط دون عوائق أو

حواجز في جو آمن خالٍ من الإحباطات، والانتقادات، والتحيزات، فيجب أن يراعى في جلسة العصف الذهني إزالة جميع العوائق أمام المشاركين ليمكنهم ذلك من الإبداع في تفكيرهم، كي يقدموا أحسن ما لديهم من أفكار وحلول. وقد ثبت نجاح أسلوب الوصف الذهني في العديد من المواضيع التي يلزمها حلول مبتكرة، حتى صار هذا الأسلوب موضع اهتمام المفكرين في الوقت الحاضر، فالإبداع موجود عند كل شخص لكنه بحاجة للتنشيط والتدريب، ومن أهداف طريقة العصف الذهني أنها تشجع الأفراد على طرح أفكار وحلول عديدة للمشكلة الواحدة، وتشبع حاجة الأفراد المبدعين إلى الاكتشاف والبحث والتقصي، وتتيح هذه الطريقة للمعلم تتبع تدفق الأفكار وطرق سيرها في أذهان الطلبة، وتنمي هذه الطريقة مهارات النقد والتقييم والمقارنة والتحليل. (البارودي، 2015،20).

ومن عيوب طريقة العصف الذهني أنها تحتاج إلى وقت طويل في التطبيق مع الطلبة، وتهمل التعلم الفردي وترتكز على الآراء المقترحة، ولا تصلح مع مجموعة عدد أفرادها كبير، ولا يستحسنها الكثير من المعلمين الذين اعتادوا على طريقة المحاضرة والتلقين.

-طريقة التعلم الجماعي (التعاوني)

هو أسلوب تعليم يتم فيه تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم 6) أفراد، ويتعاون طلبة - مستويات معرفية مختلفة)، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين (4) للمجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة ويتعدى التعلم التعاوني ترتيب الطلبة وجلوسهم، فتعيين الطلبة في مجموعات وإبلاغهم بأن الحل معًا لا يؤدي بالضرورة إلى عمل تعاوني، فيمكن مثلا أن يتنافس الطلبة حتى إذا جلس بعضهم قرب بعض، وكذلك يمكن أن يتحدثوا حتى لو طلبنا إليهم أن يعمل كل منهم بمفرده؛ ولذا فإن بناء الدروس على نحو يجعل الطلبة يعملون بالفعل بشكل تعاوني بعضهم مع بعض يتطلب فهمًا للعناصر التي تجعل العمل التعاوني عملا ناجحًا. ولكي يكون العمل التعاوني عملا ناجحًا فإنه يجب على المعلمين أن يبنوا بوضوح في كل الدروس عناصر العمل التعاوني الأساسية.

-طريقة الحاسب الآلي (المعتمدة على الحاسوب)

ينسجم استخدام الحاسوب في تعليم وتعلم المادة المدروسة مع الحداثة فاستخدام الحاسوب يمكن أن تسبب تحسنًا كثيرًا في اتجاهات الطلبة نحو التعلم، فمن الممكن أن يوفر لهم الحاسوب دورًا نشطًا قد يحسن من مستوى دافعيتهم، كما يساعد الحاسوب على تحقيق أهداف التعلم الفردي؛ إذ يتيح الفرص المناسبة لكل طالب لكي يتعلم حسب مستواه وقدراته ومهاراته ودوافعه وسرعة تعليمه وقدرته على حل المشكلات، والحاسوب أداة مناسبة لجميع الطلبة، ويساعد الحاسوب على تهيئة فرص البحث والاستكشاف أمام الطلبة بحيث يختار الطالب الأسئلة التي يريد الإجابة عنها والمصادر التعليمية التي يريد أن يلجأ إليها، ويعمل الحاسوب على توفير الوقت والجهد للطالب .

-طريقة حل المشكلات:

يعرف حل المشكلات الرياضية بأنه موقف في الرياضيات يشير إليه الشخص الذي يقوم بالحل على أنه مشكلة ويتطلب حل المشكلة هو سلوك ينظم المفاهيم والقواعد التي سبق تعلمها بطريقة تساعد على تطبيقها في الموقف المشكل الذي يواجه المتعلم كما يعرف أيضًا على أنه النشاط والإجراءات التي يقوم بها المتعلم عند مواجهته لموقف مشكل للتغلب على الصعوبات التي تحول دون توصله إلى الحل ويمكن تعريف أسلوب حل المشكلات كما أورده إبراهيم (2002) بأنه إحدى طرائق التدريس التي تقوم على وضع الطالب وجهًا لوجه أمام مشكلات يتطلب حلها بذل جهد أكبر، ومزيد من التفكير. وتساعد طريقة حل المشكلات في اكتشاف المتعلم مفاهيم وتعميمات جديدة كما أنها تثير الرغبة لديه في الوصول إلى حل المسألة، كما أنها تعمل على زيادة الثقة بين المعلم والطالب.

-طريقة الاكتشاف:

تعد هذه الطريقة من أهم طرق تدريس الرياضيات المعاصرة، ويعرف فرج (2005) التعلم بالاكتشاف أنه التعلم الذي يحقق نتيجة العمليات ذهنية انتقائية عالية المستوى يتم عن طريق تحليل المعلومات المعطاة ثم إعادة تركيبها، وتحويلها إلى صورة جديدة والوصول إلى معلومات واستنتاجات غير معروفة من قبل. ويتيح التعلم بالاكتشاف للطلبة اكتشاف المعارف بأنفسهم عن طريق قيامهم بأنشطة ذاتية موجهة في المواقف التعليمية، كما أن طريقة الاكتشاف من أحدث طرق التعلم سواء من ناحية الإلمام بالحقائق وفهمها من ناحية الفائدة الاجتماعية وتكوين العادات والتفكير العلمي السليم.

-طريقة التعلم الذاتي:

في خضم التقدم في الاكتشافات والمبادئ والنظريات والمعارف في فترات زمنية متقاربة، يتزايد الاهتمام من قبل المؤسسات التعليمية في توفير سبل التعليم الذاتي، كونه خطوة مهمة على طريق التربية الدائمة على مدار العمر. ويعد التعلم الذاتي من أحدث المكتشفات التربوية والسيكولوجية والتطبيقات العلمية، فمن خلال توفير المناخ اللازم والخبرات يكتسب المعلم ما يتطلع إليه من معارف واتجاهات ومهارات، إضافة لتلبية احتياجاته العلمية والمهنية. ويتم التعلم الذاتي بشكل مقصود في محاولة من قبل الفرد المتعلم اكتساب قد ر من المعارف والمهارات والمفاهيم والاتجاهات والقيم بشكل ذاتي، وذلك من خلال المهارات والممارسات المحددة بين يديه. ويعرف هذا النوع من التعليم أيضًا على أنه النشاط التعليمي الذي يقوم به الفرد مدفوعًا برغبة ذاتية، يهدف عن طريقها إلى تنمية إمكاناته واستعداداته وقدراته، استجابة لاهتماماته وميوله لتحقيق تنمية شخصية متكاملة (شديد، 2012).

ويهدف التعلم الذاتي الى تنمية الكفاءات الأدائية الأكاديمية العلمية، ولتحقيق تلك الأهداف يلعب المعلم دورًا توجيهيًا وتنظيميًا لإنجاح هذه العملية، بحيث ينتقل دور المعلم من المصدر الأساسي والوحيد لتقنيات التعلم إلى دور المرشد والمنظم الذي يعرض خدماته وفقًا لمتطلبات الموقف.

ويعد هذا النوع من التعليم من أهم أساليب التعلم التي تسمح بتوظيف المهارات التعليمية بفعالية عالية؛ الأمر الذي يسهم في تطوير الإنسان معرفيًا وسلوكيًا ووجدانيًا، إضافة لتزويده بسلاح يمكنه من استيعاب المعطيات العصرية في المستقبل، فطالب العلم هو الذي يقرر متى وأين يبدأ وأين ينتهي، وأي البدائل أو الوسائل التي يختارها، فهو المسؤول عن التعليم ذاته وعن القرارات والنتائج التي يّتخذها.

-طريقة الصف المعكوس:

يعرف الصف المعكوس توظيف المستجدات التكنولوجية في العملية التعليمية، وإعادة تبديل الأدوار بين ما يحدث بالصف وما يحدث قبل دخوله، وذلك عن طريق إعداد موضوع الدرس بمادة الرياضيات وإرساله للمتعلمين قبل عملية شرحه من قبل المعلم، وتكون متاحة له على مدار الوقت، ومن ثم يقوم بأداء الأنشطة والواجبات في الصف؛ مما يعزز فهمه للمادة المفاهيمية، ففي هذه الحالة يأتي الطلبة إلى الصف ولديهم الاستعداد التام لتطبيق تلك المفاهيم والمشاركة بالصف ومن إيجابيات التعلم المعكوس أنه يساعد على الاستثمار الجيد لوقت الحصة، كما يساعد على مراعاة الفروق الفردية للطلبة من خلال إعادة الدرس أكثر من مرة عبر الفيديوهات، ويقوي العلاقات بين المعلم والطلبة، ويشجع على الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة في المجال التعليمي، ويتحول الطالب إلى باحث عن المعلومات بدلا من أن يكون متلق سلبي فقط لها، كما أنه يعزز مهارات التفكير الناقد والتعلم الذاتي وبناء الخبرات ومهارات التواصل والتعاون بين الطلبة. إلا ان من سلبيات التعلم المقلوب انها تفرض على الطالب الجلوس أمام شاشة الحاسوب لمدة طويلة، وتعطي للطلبة واجبات منزلية اضافية، وذلك يصبح عبئًا على الطالب.

الدراسات السابقة:

دراسة (حاتم عزيزومريم خالد 2012)

هدفت الدراسة إلى معرفة طرائق التدريس الشائعة التي يستعملها أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي ، مبررات استعمال أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي لتلك الطرائق في التدريس ، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي ، ووقد استعمل الباحثان نوعين من الاستبيانات مفتوحة ومغلقة للتعرف علي الطرائق التي يعتمدها أعضاء هيئة التدريس وتوصلت الدراسة الي النتائج الآتية أن طريقة المحاضرة جاءت في الترتيب الأول في حين جاءت طريقة حل المشكلات بالمرتبة الأخيرة .

دراسة (براء بريك 2019)

هدفت الدراسة إلى "واقع الأساليب التدريسية المتبعة في تدريس مادة الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا (10-5) من وجهة نظر معلمها ومشرفها في محافظة نابلس ، كما هدفت إلى التعرف الي دور الجنس ، والمؤهل الأكاديمي ، والدورات التدريبية ، وسنوات الخبرة ، ومن أجل تحقيق ذلك قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي

مستخدما أدواته الاستبانة والمقابلة ، وتكونت عينة البحث من (68) معلما ومعلمة ، وتوصلت الدراسة الي النتائج الآتية: أن درجة معرفة معلمي الرياضيات بطرق التدريس الحديثة وأساليبها جاءت مرتفعة ، أن غالبية معلمي الرياضيات يستخدمون الطرق الحديثة أكثر من الطرق الاعتيادية في تدريس مادة الرياضيات ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات معرفة المعلمين باستخدام أساليب التدريس الحديثة واستخدامها والصعوبات التي تواجههم في استخدمها تعزى لمتغيرات الجنس ، والمؤهل الاكاديمي ، والدورات التدريبية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات معرفة المعلمين باستخدام أساليب التدريس الحديثة واستخدامها والمعوقات وفقا لمتغير سنوات الخبرة لصالح 10_15 سنة".

دراسة (ناصر اسليم 2019):

هدفت الدراسة إلى التعرف على طرق التدريس وأساليبه الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود ومبررات استخدامهم لها واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة وتكونت عينة الدراسة من 161 من أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود وتوصلت الدراسة الي النتائج الآتية: أن أكثر الطرق والأساليب التدريسية شيوعا هي (المحاضرة ، والحوار والمناقشة ، وتحليل النصوص) وأقلها استخداما (التمثيل ،، والتعلم الفردي ، والتعلم الذاتي) وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى الجنس باستثناء التعلم الذاتي ، كما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى الخبرة كما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى التخصص باستثناء الأسلوب القصصي فقط .

دراسة (مدقن مصطفي 2020):

هدفت الدراسةإلى التعرف علي درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة والصعوبات التي تحد من استخدامها ، من خلال إبراز العلاقة فيما بينهم، وكذا التعرف علي الفروق في درجة استخدام أساليب التدريس الحديثة تعزى إلى تغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي ، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان ، واستخدم البحث المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (114)أستاذًا وأستاذة ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : توجد درجة متوسطة في استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي ، توجد صعوبات بدرجة كبيرة تحد من استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي ، توجد علاقة ارتباطه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين أبعاد استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة والصعوبات التي تحد من استخدامها بالطور الثانوي ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة والصعوبات التي تحدّ من استخدامها بالطور الثانوي ، عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس ،عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة استخدام أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي تعزى لمتغير الخبرة ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي الدلالة (0.05) في درجة استخدام اساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة بالطور الثانوي تعزي لمتغير المؤهل العلمي.

مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات تبين وجود بعض اوجه التشابه والاختلاف فضلا عن أوجه الاستفادة من هذا العرض في الدراسة الحالية ، فقد تشابهت كل من دراسة ناصر اسليم 2019 ودراسة مدقن مصطفي 2020 في الهدف وهو التعرف علي طرائق التدريس ولكن كان الاختلاف بين دراسة مدقن و دراسة ناصر هو أن دراسة مدقن قامت بالتعرف علي الصعوبات التي تحد من استخدام أساليب التدريس ودراسة ناصر التعرف علي مبررات استخدام أساليب التدريس واختلفت دراسة براء بريك عن كل من دراسة ناصر اسليم ومدقن في أن دراسة براء بريك كانت تهدف إلى التعرف على وقع الأساليب التدريسية الشائعة، وقد شكلت الدراسات السابقة نقطة الانطلاقة للدراسة الحالية حيث تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم أداة الدراسة كما مكنت الدراسات السابقة الدراسة الحالية من الحصول على المراجع والاستفادة منها في الإطار النظري وفي صياغة أهداف الدراسة.

منهجية البحث وإجراءاته:

-منهج البحث: يسعى البحث إلى تحديد الأساليب التدريسية المتبعة من قبل معلمي التعليم الأساسي بمنطقة قمينس؛ لذا فإن الباحثة اعتمدت المنهج الوصفي؛ باعتباره منهجا مناسبا لتحقيق أهداف البحث، ويتضمن المنهج الوصفي بالإضافة إلى جمع البيانات والمعلومات والحقائق ووصفها وتبويبها قدرا من التفسير والتحليل لهذه البيانات.

-مجتمع البحث وعينته: يتكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي بمنطقة قمينس والبالغ عددهم (300)، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ حجمها (100) معلم ومعلمة حسب جدول مورغان لتحديد حجم العينة العشوائية. بعد تحديد حجم العينة تم توزيع أداة البحث عليها بعد إعدادها والتحقق من صدقها وثباتها بلغ العائد من الاستبانات الموزعة (90) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

خصائص عينة البحث:

تم تصنيف عينة البحث إلى عدة خصائص تمثل متغيرات الدراسة؛ وذلك كما يأتي:

خصائص العينة حسب النوع:

صنفت عينة البحث إلى ذكور وإناث، والجدول الآتي يبين توزيع العينة حسب النوع.

جدول (1) توزيع العينة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة%
ذكور	19	21%
إناث	71	79%
المجموع	90	100%

يتبين من الجدول السابق أن عدد أفراد العينة من الإناث أكثر من الذكور فقد بلغ عدد الإناث (71) وبنسبة (79%) ، بينما بلغ عدد الذكور (19) معلما وبنسبة (21%) ، وهذا يتناسب مع طبيعة مرحلة التعليم الأساسي الذي تتناسب عملية التدريس فيها العنصر النسائي.

خصائص العينة حسب المؤهل العلمي:

يبين الجدول (2) توزيع عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي، وذلك على النحو الآتي:

جدول (2) توزيع عينة البحث حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة%
دبلوم خاص	17	18%
دبلوم عام	3	3%
بكالوريوس/ ليسانس	56	62%
دراسات عليا	14	15%
المجموع	90	100%

يتبين من الجدول السابق أن أكثر أفراد العينة من حملة البكالوريوس والليسانس حيث بلغ عددهم (56) وبنسبة (62%)، ويليهم من يحملون الدبلوم الخاص والذي بلغ عددهم (17) وبنسبة (18%)، ويأتي بعدها من يحملون مؤهل دراسات عليا كان عددهم (14) وبنسبة (15%)، وأخيراً من يحملون مؤهل دبلوم عام إذ بلغ عددهم (3) وبنسبة (3%).

خصائص العينة حسب سنوات الخبرة:

يبين الجدول رقم (3) توزيع العينة حسب خبرتهم في مجال التعليم، وذلك على النحو الآتي:

جدول (3) توزيع عينة البحث حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة%
أقل من 5 سنوات	23	25%
من 5- 10 سنوات	28	31%
11 سنة فأكثر	39	43%
المجموع	90	100%

يتبين من الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة لديهم خبرة في التدريس من 11 سنة فأكثر حيث بلغ عددهم (39) وبنسبة (43%)، ويليهم من يمتلكون خبرة تتراوح من (10-5 سنوات) الذين بلغ عددهم (28) وبنسبة

(31%)، ويأتي بعدها من تشكل خبرتهم أقل من 5 سنوات إذ كان عددهم (23) وبنسبة (25%)، وهذا بدوره يجعل المبحوثين أكثر دراية بأساليب التدريس وأنسبها لمرحلة التعليم الأساسي.

أداة البحث:

استخدمت الباحثة الاستبانة أداةً لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث ؛باعتبار أن الاستبانة أداة تناسب الدراسات الوصفية، وقد تم الاستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة في تصميمها، وكذلك العمل على تقنينها من خلال التحقق من صدقها وثباتها، إذ تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ممن لديهم الخبرة في المجال التربوي إذ تم إجراء التعديلات على مجموعة من الفقرات وحذف (5) فقرات ليكون عدد الفقرات (25) فقرة تمثل أساليب التدريس المختلفة، وقد وضعت أمام كل فقرة البدائل الآتية(موافق بشدة ، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). ويصف هذا المقياس الخماسي مستويات الأداة على النحو الآتي:

جدول (4) يبين المقياس الخماسي لوصف مستويات الأداة

المتوسط المرجح لمقياس ليكرت الخماسي	المستوى
من 1- 1.80	منخفض جدا
أكبر من 1.80 – 2.60	منخفض
أكبر من 2.60- 3.40	متوسط
أكبر من 3.40 – 4.20	مرتفع
أكبر من 4.20 – 5	مرتفع جدا

كما استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث وتحصلت على معامل ثبات للاستبانة بلغت قيمته (0.83) وهي قيمة عالية تشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات تجعلها صالحة للتطبيق على عينة البحث.

-الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي(Spss) للتعامل مع البيانات التي تم جمعها والتوصل إلى النتائج وفيما يأتي عرض لهذه الأساليب الإحصائية التي تم توظيفها بما يتناسب مع أهداف البحث.

-معامل ألفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات.

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T.Test للتعرف على نوع وحجم الفروق التي تعزى لمتغير النوع.

-تحليل التباين الأحادي للتعرف على نوع وحجم واتجاه الفروق التي تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول: ما أساليب التدريس المتبعة من قبل معلمي مدارس التعليم الأساسي بمنطقة قمينس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبانة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	تعرف أهمية التعلم القائم على فكرة البحث عن المعلومة.	4.01	1.052	مرتفع
2	تربط مخرجات البحث عن المعلومة بأهداف الدرس.	3.87	1.088	مرتفع
3	تنوع في تطبيق أساليب البحث عن المعلومة (البنائية، الاستماعية، المشكلات، كسب المهارة).	3.70	1.189	مرتفع
4	تقدم سؤالاً محفزا للمتعلمين تمهيدًا للإعلان عن فكرة الدرس	3.72	1.305	مرتفع
5	تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.	4.19	0.841	مرتفع
6	تُكسب المتعلمين مهارة التعلم الذاتي.	2.60	1.911	متوسط
7	تنمي عند المتعلمين روح العمل الجماعي.	3.43	1.0124	مرتفع
8	تستخدم تطبيقات إلكترونية لاستثمار الوقت وتماشياً مع التعليم الحديث.	1.98	1.0662	منخفض
9	تقدم تغذية راجعة بعد الانتهاء من الدرس للمتعلمين لتقييم أعمالهم.	4.02	0.628	مرتفع
10	تعرف مدى أهمية المناقشة لفهم الدرس	3.76	1.091	مرتفع
11	تحدد مخرجات الدرس المعرفية والمهارية والوجدانية	4.18	0.828	مرتفع
12	تعمل على استخدام أسلوب التدريس القائم على توظيف أفكار المتعلمين (العصف الذهني).	4.12	0.906	مرتفع
13	تعمل على تهيئة المتعلمين للتعلم الذاتي.	3.66	1.066	مرتفع
14	تعمل باستمرار على إشعار المتعلمين بذواتهم وبقيمة أفكارهم.	4.04	0.902	مرتفع
15	تنوع بين أنواع المناقشة (الاستقصائية، الجماعية، المجموعات الصغيرة)	3.25	1.305	متوسط
16	تعمل على تنمية قدرات المتعلمين على التحليل والنقد	4.06	1.124	مرتفع
17	تمد المتعلمين بمصادر التعلم المناسبة» مواقع، الكتاب المدرسي، ورقة عمل، صور، فيديوهات، إلخ"	3.85	1.001	مرتفع
18	تعرف أهمية الألعاب التعليمية في فهم الدرس	3.40	1.743	متوسط
19	تسعى إلى جعل الدروس ممتعة من خلال استخدام اللعبة.	2.60	1.130	منخفض
20	تستخدم أسلوب الصف المعكوس في تعلم الدرس.	2.54	0.736	منخفض
21	تستخدم الأسئلة لعرض المادة الدراسية	4.21	0.843	مرتفع جدا
22	توظف تقنيات تكنولوجية للاستقصاء التجريبي كالمختبرات والرحلات العلمية.	2.62	1.301	منخفض
23	تفضل أسلوب التلقين والانصات عند عرضك للدرس.	4.09	0.966	مرتفع
24	تنوع في استخدام أساليب التدريس في الدرس الواحد.	4.14	0.917	مرتفع
25	تستخدم أسلوب المحاضرة في التدريس	3.20	1.175	متوسط
الأداة ككل		3.82	0.718	مرتفع

يتبين من الجدول السابق أن أساليب التدريس المتبعة من قبل المعلمين قد حازت على متوسطات حسابية تراوحت بين (1.98 – 4.21) ، وقد حصلت الفقرة رقم (21) وهي (تستخدم الأسئلة لعرض المادة الدراسية) على أعلى متوسط قد بلغ (4.21)، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (5) وهي (تراعي الفروق الفردية

بين المتعلمين)بمتوسط بلغ (4.19)، ثم في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (11) وهي(تحدد مخرجات الدرس المعرفية والمهارية والوجدانية) بمتوسط بلغ (4.18) في جاءت الفقرة رقم (24) في المرتبة الرابعة وهي (تنوع في استخدام أساليب التدريس في الدرس الواحد) وبمتوسط بلغ (4.14) ، وفي المرتبة الخامسة الفقرة رقم (12) وهي (تعمل على استخدام أسلوب التدريس القائم على توظيف أفكار المتعلمين (العصف الذهني))، وبمتوسط حسابي مقداره (4.12) ، أما في المرتبة السادسة فقد جاءت الفقرة رقم (23) وهي (تفضل أسلوب التلقين والانصات عند عرضك للدرس) وبمتوسط بلغ (4.09)، وفي المرتبة السابعة جاءت الفقرة رقم (16) وهي (تعمل على تنمية قدرات المتعلمين على التحليل والنقد) إذ بلغ متوسطها الحسابي (4.06) ، في حين جاءت في المرتبة الثامنة الفقرة رقم (14) وهي (تعمل باستمرار على اشعار المتعلمين بذواتهم وبقيمة أفكارهم) فقد بلغ متوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.04) ، وفي المرتبة التاسعة الفقرة رقم (9) وهي : تقدم تغذية راجعة بعد الانتهاء من الدرس للمتعلمين لتقييم أعمالهم، وبمتوسط بلغ (4.02) أما في المرتبة العاشرة فكانت الفقرة رقم (1) وهي (تعرف أهمية التعلم القائم على فكرة البحث عن المعلومة) ، وبمتوسط بلغ (4.01) ، أما في المرتبة الحادية عشرة الفقرة رقم (2) وهي (تربط مخرجات البحث عن المعلومة بأهداف الدرس) وبمتوسط بلغ (3.87)، وفي المرتبة الثانية عشرة الفقرة رقم(17)؛ وهي(تمد المتعلمين بمصادر التعلم المناسبة» مواقع، الكتاب المدرسي، ورقة عمل، صور، فيديوهات، إلخ») وبمتوسط بلغ (3.85)،في حين أن الفقرة رقم (10) وهي (تعرف مدى اهمية المناقشة لفهم الدرس)جاءت في المرتبة الثالثة عشرة وبمتوسط بلغ (3.76).

بينما تمثل الفقرة رقم (4) ؛ وهي(تقدم سؤالاً محفزا للمتعلمين تمهيدًا للإعلان عن فكرة الدرس) المرتبة الرابعة عشرة وبمتوسط بلغ (3.72)، يليها في المرتبة الخامسة عشرة الفقرة رقم (3) ؛ وهي (تنوع في تطبيق أساليب البحث عن المعلومة (البنائية، الاستماعية، المشكلات، كسب المهارة) إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (3.70)، وتأتي بعدها الفقرة رقم (13) وهي (تعمل على تهيئة المتعلمين للتعلم الذاتي)؛ وبمتوسط بلغ (3.66) في المرتبة السادسة عشرة، وفي المرتبة السابعة عشرة الفقرة رقم (7) وهي (تنمي عند المتعلمين روح العمل الجماعي) وبمتوسط (3.43). في حين شكلت الفقرات (6، 18،15،25) مستوى متوسط من الاستخدام للأساليب والمتمثلة في اللعب والتعلم الذاتي والتنوع في المناقشة، بينما كانت الفقرات (22،20،19،8) في المستوى المنخفض؛ مما يشير إلى عدم استخدام هذه الأساليب من قبل المعلمين في تدريس طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة قمينس.

ومن العرض السابق في الجدول نستنتج أن الأساليب المعتمدة من قبل معلمي مرحلة التعليم الأساسي تتمثل في أسلوب الأسئلة، والبحث عن المعلومة ، والتعلم الذاتي، والفروق الفردية ، والعصف الذهني والتلقين، ،والمناقشة، في حين لا يعتمد المعلم على طريقة المحاضرة والصف المعكوس والتقنيات التكنولوجيا كالمختبرات والرحلات ، واللعب ، والتعلم الالكتروني.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما أنسب اساليب التدريس التي تتماشى مع مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبانة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تعرف أهمية التعلم القائم على فكرة البحث عن المعلومة.	4.01	1.052	10	مرتفع
2	تربط مخرجات البحث عن المعلومة بأهداف الدرس.	3.87	1.088	11	مرتفع
3	تنوع في تطبيق أساليب البحث عن المعلومة (البنائية، الاستماعية، المشكلات، كسب المهارة).	3.70	1.189	15	مرتفع
4	تقدم سؤالاً محفزا للمتعلمين تمهيدًا للإعلان عن فكرة الدرس	3.72	1.305	14	مرتفع
5	تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.	4.19	0.841	2	مرتفع
6	تُكسب المتعلمين مهارة التعلم الذاتي.	2.60	1.911	21	متوسط
7	تنمي عند المتعلمين روح العمل الجماعي.	3.43	1.0124	17	مرتفع
8	تستخدم تطبيقات إلكترونية لاستثمار الوقت وتماشياً مع التعليم الحديث.	1.98	1.0662	25	منخفض
9	تقدم تغذية راجعة بعد الانتهاء من الدرس للمتعلمين لتقييم أعمالهم.	4.02	0.628	9	مرتفع
10	تعرف مدى أهمية المناقشة لفهم الدرس	3.76	1.091	13	مرتفع
11	تحدد مخرجات الدرس المعرفية والمهارية والوجدانية	4.18	0.828	3	مرتفع
12	تعمل على استخدام أسلوب التدريس القائم على توظيف أفكار المتعلمين (العصف الذهني).	4.12	0.906	5	مرتفع
13	تعمل على تهيئة المتعلمين للتعلم الذاتي.	3.66	1.066	16	مرتفع
14	تعمل باستمرار على إشعار المتعلمين بذواتهم وبقيمة أفكارهم.	4.04	0.902	8	مرتفع
15	تنوع بين أنواع المناقشة (الاستقصائية، الجماعية، المجموعات الصغيرة)	3.25	1.305	19	متوسط
16	تعمل على تنمية قدرات المتعلمين على التحليل والنقد	4.06	1.124	7	مرتفع
17	تمد المتعلمين بمصادر التعلم المناسبة» مواقع، الكتاب المدرسي، ورقة عمل، صور، فيديوهات، الخ"	3.85	1.001	12	مرتفع
18	تعرف أهمية الألعاب التعليمية في فهم الدرس	3.40	1.743	18	متوسط
19	تسعى إلى جعل الدروس ممتعة من خلال استخدام اللعبة.	2.60	1.130	24	منخفض
20	تستخدم أسلوب الصف المعكوس في تعلم الدرس.	2.54	0.736	23	منخفض
21	تستخدم الأسئلة لعرض المادة الدراسية	4.21	0.843	1	مرتفع جدا
22	توظف تقنيات تكنولوجية للاستقصاء التجريبي كالمختبرات والرحلات العلمية.	2.60	1.301	22	منخفض
23	تفضل أسلوب التلقين والانصات عند عرضك للدرس.	4.09	0.966	6	مرتفع
24	تنوع في استخدام أساليب التدريس في الدرس الواحد.	4.14	0.917	4	مرتفع

25	تستخدم أسلوب المحاضرة في التدريس	3.20	1.175	20	متوسط
الأداة ككل		3.82	0.718	-	مرتفع

يتبين من الجدول السابق أن الأساليب التي تتماشى مع مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة قمينس حسب النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه ما يأتي:

-أسلوب الأسئلة الفقرة رقم (21)

-أسلوب مراعاة الفروق الفردية الفقرة رقم (5)

-تحديد عناصر الدرس الفقرة رقم (10)

-التنوع في أساليب التدريس في الدرس الواحد الفقرة رقم (24)

-أسلوب العصف الذهني الفقرة رقم (12)

-أسلوب التلقين والانصات الفقرة رقم (23)

-تنمية القدرة على التحليل والنقد الفقرة رقم (16)

-أشعار المتعلمين بقيمة أفكارهم الفقرة رقم (14)

-أسلوب التغذية الراجعة الفقرة رقم (9)

-أسلوب البحث عن المعلومة الفقرة رقم (1)

-الاعتماد على الكتاب المدرسي الفقرة رقم (17)

-أسلوب المناقشة الفقرة رقم (10)

-أسلوب التعلم الذاتي الفقرة رقم (13)

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة براء باسل(2019) التي أجراها لتحديد واقع الأساليب التدريسية المتبعة في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميها ومشرفيها.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: ما دلالة الفروق في أساليب التدريس المتبعة التي قد تعزى للمتغيرات الآتية (المؤهل العلمي، الخبرة، التخصص) لأفراد عينة البحث؟

بالنسبة لمتغير النوع: ولمعرفة الفروق في أساليب التدريس المتبعة من قبل معلمي مرحلة التعليم الأساسي التي قد تعزى لهذا المتغير تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T للدرجة الكلية للاستبانة وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول (7): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) لمعرفة الفروق وفقاً لمتغير النوع.

	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	(T)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أساليب التدريس	ذكور	19	3.68	0.702	88	1.931	0.166	غير دال عند ∝=0.05
	إناث	71	3.55	0.646				
المجموع		90						

يتضح من الجدول السابق وحسب رأي عينة البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث المعلمين (ذكورًا ،وإناثًا) في أساليب التدريس المتبعة من قبل معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة قمينس، أي أنه لا فرق بين المعلمين ذكورا وإناثا في الأساليب التي يستخدمونها في التدريس، ولعل ذلك يرجع إلى أن كل الجنسين يعيشون الظروف نفسها وتحكمهم القوانين والأنظمة نفسها ويخضعون للإعداد والتأهيل نفسه ويتبعون الوزارة عينها ويعاملون بشكل موحد.

بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي: ولمعرفة دلالة الفروق في أساليب التدريس المتبعة من قبل معلمي مرحلة التعليم الأساسي التي قد تعزى لهذا المتغير تم تطبيق أسلوب تحليل التباين الأحادي(Anova) واستخراج قيمة F، وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول (8): يبين مصدر التباين ومجموع المربعات ومتوسط المربعات وقيمة(F) لمعرفة الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة(F)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أساليب التدريس	بين المجموعات	0.818	0.409	2	0.916	0.402	غير دال عند ∝=0.05
	داخل المجموعات	105.812	0.446	88			
المجموع		106.630					

يتضح من الجدول السابق وحسب رأي عينة البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث المعلمين في أساليب التدريس المتبعة في مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة قمينس، أي أنه لا فرق بين المعلمين باختلاف مؤهلاتهم العلمية في الأساليب التي يستخدمونها في التدريس، ولعل ذلك يرجع إلى أنهم يعملون تحت قيادة واحدة هي إدارة المدرسة ومكاتب التعليم والوزارة.

-بالنسبة لسنوات الخبرة:

ولمعرفة دلالة الفروق في أساليب التدريس المتبعة من قبل معلمي مرحلة التعليم الأساسي التي قد تعزى لهذا المتغير تم تطبيق أسلوب تحليل التباين الأحادي(Anova) واستخراج قيمة F، وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول (9): يبين مصدر التباين ومجموع المربعات ومتوسط المربعات وقيمة(F) لمعرفة الفروق وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (F)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أساليب التدريس	بين المجموعات	0.558	0.279	2	0.623	0.537	غير دال عند 0.05=∝
	داخل المجموعات	106.072	0.448	88			
المجموع		106.630					

يتضح من الجدول السابق وحسب رأي عينة البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في أساليب التدريس المتبعة في مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة قمينس، أي أنه لا فرق بين المعلمين باختلاف سنوات الخبرة في الأساليب التي يستخدمونها في التدريس، ولعل ذلك يرجع إلى تشابه الإمكانيات ظروف العمل والبيئة المحيطة بمدارسهم في منطقة قمينس

التوصيات:

-استخدام أساليب تدريس حديثة تتماشي مع روح العصر والتطور التكنولوجي.

-تدريب المعلمين على استخدام أساليب التدريس في بداية الخدمة وأثنائها باستمرار.

-تبادل الخبرات بين المعلمين من خلال تفعيل ورش العمل المختلفة.

المراجع:

1.إبراهيم، مجدي (2002). فعاليات تدريس الرياضيات في عصر المعلوماتية. عالم الكتب، القاهرة، ط1

شديد، أحمد (2012). التعلم الذاتي: الطريقة الأفضل للتعلم. مقال إلكتروني، التعلم الذاتي 24.https:// ishadeed.com/ متاح على، Hours

2.براء باسل بريك (2019)، واقع الأساليب التدريسية المتبعة في تدريس مادة الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا (10-5) من وجهة نظر معلمها ومشرفها في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.

3.حاتم جاسم عزيز، مريم خالد مهدي(2012)، طرائق التدريس الشائعة لدى أعضاء هيأة التدريس في جامعة ديالى، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، المجلد 16، العدد (4)، ص ص 27-1

4.محمد السيد شعلان ، فاطمة ناجي(2011)، أساليب التدريس لطفل الروضة، دار الكتاب الحديثة.

5.محمد ، الخولي(2000)، أساليب التدريس العامة، دار دجلة للنشر والتوزيع، العراق.

6.مصطفى، مدقن(2020)، واقع استخدام أساليب التدريس الحديثة في المؤسسات التلربوية الجزائرية (دراسة ميدانية لعينة من أساتذة التربية البدنية والرياضة بالمرحلة الثانوية بولاية ورقلة)،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة مسيلة.

7.البارودي، منال (2015). العصف الذهني وفن صناعة الأفكار. المجموعة العربية للتدريب . والنشر، القاهرة، ط 1

8.العتيبي، نوال (2008). فاعلية استخدام طريقة «دورة التعلم» في تحصيل الرياضيات. وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني متوسط بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.